

الصواعق المحرقة

وأخرج العسكري عن أنس قال بينما النبي في المسجد إذ أقبل علي فسلم ثم وقف ينظر موضعا يجلس فيه فنظر في وجوه الصحابة أيهم يوسع له وكان أبو بكر هـ يمينه فتزحج له عن مجلسه وقال له ههنا يا أبا حسن فجلس بين النبي وبين أبي بكر فعرف السرور في وجه رسول الله ﷺ وقال يا أبا بكر إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل .

وأخرج ابن شاذان عن عائشة أن أبا بكر فعل نظير ذلك مع العباس أيضا فقال له النبي ذلك وتأسى في ذلك به فقد أخرج البيهقي عن عائشة هـ لها لقد رأيت من تعظيم رسول الله ﷺ عمه العباس أمرا عجيبا .

وأخرج الدارقطني أنه كان إذا جلس أبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعثمان بين يديه وكان كاتب سر رسول الله ﷺ فإذا جاء العباس ابن عبد المطلب تنحى أبو بكر وجلس العباس مكانه .

وأخرج ابن عبد البر أن الصحابة كانوا يعرفون للعباس فضله فيقدمونه